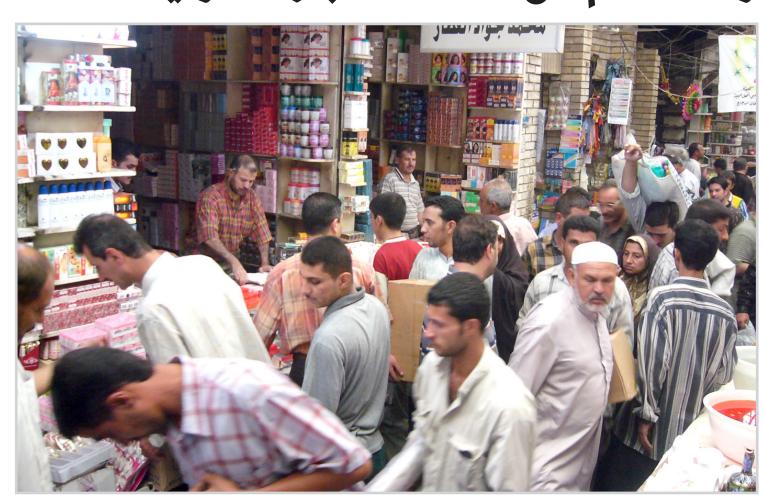


# رؤساء الغرف التجارية يناقشون النهوض بالاقتصاد والانضمام الى منظمة التجارة الدولية



عامر العكايشي – النجف

ناقش رؤساء الغرف التجارية في المحافظات واقليم كردستان سبل النهوض بواقع التجارة والاقتصاد والاستثمار في العراق وانضمام العراق الى منظمة التجارة الدولية.

وقال جعفر الحمداني رئيس اتصاد الغرف التجارية العراقية « يمتلك القطاع الخاص العراقى اليوم يمتلك الامكانية لأن يكون شريكا

مع الدولة العراقية في اعادة الاعمار والبناء ويكون شريكا استراتيجيا للكثير من الشركات العالمية والعربية لاعادة اعمار البلد والاستثمار فيه «. و اضاف « تقع على عاتق الدولة مسوؤلية كبيرة لدعم هذا القطاع و نطالب الحكومة العراقية بان تولى القطاع الخاص العراقي كل الاهتمام لان العراق لايمكن ان يبنى ويعمر

الا بجهود كل المخلصين من ابنائه «. جاء ذلك

في الاجتماع الدوري للغرف التجارية العراقية الذى عقد بمحافظة النجف بحضور رئيس الغرف التجارية في اقليم كردستان وعدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال. وناقش ممثلو الغرف التجارية العراقية خلال اجتماعهم اخر المستجدات والقرارات الصادرة من الغرف التجارية وطالبوا بضرورة تفعيل مؤسساتهم الاقتصادية وغرفهم التجارية لخدمة البلد

للنهوض بالاقتصاد العراقي والارتقاء به الي مصاف الدول الاقتصادية الكبرى. وقال الخبير الاقتصادي وزير النفط السابق ابراهيم بحر العلوم « العراق مقبل على مستقبل اقتصادي كبير وهذا المستقبل مرتبط بمواكبة التطورات الاقتصادية العالمية ومنها الدخول الى عضوية منظمة التجارة العالمية».

واضاف «: اقتصادیا علیه انجاز مرحلتین

والخدمات الصحية والبنى التحتية بشكل عام اما بقية الصناعات والتجارة والاستثمار والاستيراد والتصدير كل هذه الاعمال يجب ان يقوم بها القطاع الخاص «. واضاف « لابد من فسح المجال من قبل الدولة لهذا القطاع

ماعدا استراتيجية منها مثل الطرق والجسور

الحيوي وتقدم التسهيلات كافة وتوسع حركة القطاع من اجل المساهمة في بناء البلد وتطوير الاقتصاد».

مهمتين للدخول الى هذه المنظمة التي يدار منها االعالم اقتصاديا، الاولى مسألة الديون

المترتبة عليه لدول العالم نتيجة السياسات

اللامسؤولة للنظام المباد وهذه مسألة في

طريق الحسم، والامر الثاني هو العمل على

خصخصة الصناعات العراقية الاستراتيجية

وهذا الامر يتطلب النهوض والدعم الكامل

للقطاع الخاص للمساعدة في الستراتيجية

واشار الى ان « العراق يحتاج الى رعاية و لا

يمكنه ان ينهض دون رعاية الحكومة والبرلمان

حيث مازال هناك الكثير من التشريعات

البرلمانية التي تصاول ان تدفع بالقطاع

وبين بحر العلوم ان « وهناك خطوات واجسراءات حكومية يجب اتضاذها لاجل

النهوض بهذا القطاع الحيوي فالقطاع

الضاص العراقي مبعثر وغير منتظم ولا نمتلك شركات قطاع خاص عراقية كبيرة وقد

اثبتت السنوات الماضية ان هناك تلكؤاً كبيراً

في القطاع العام ولابد من وجود القطاع

الخاص من اجل احداث نقلة توازنية في

مجمل الاقتصاد العراقي «. ودعا زهير شربة

رئيس غرفة تجارة النجف الى ان ياخذ القطاع

الخاص دوره من اجل بناء اقتصاد عراقي

خال من المركزية والتوجيه المركزي لان عملية

الاقتصاد الحر هو المعول عليه اليوم باعتباره

من جهته اكد محافظ النجف اسعد ابو كلل ان «

الدولة لاتستطيع القيام بكل المشاريع في البلد

المحرك الاساس لعملية اقتصاد السوق.

عملية الخصخصة.»

الخاص غير مشروعة «.

تكنولوجيا الريف

<u>ශ්ය සමූති</u> ම්යුති ඉත

محمد شريف أبو ميسم

الغزو التكنولوجي الذي دهم حياتنا على حين غرة- بعد عزل معرفي وتقنى تعرض له المجتمع العراقي منذ تسعينيات القرن الماضي- تسبب في ارباكات ومفارقات عديدة.. حتى بدت بعض المشاهدات الاجتماعية والاقتصادية أشبه بنوادر (جحا) جراء ما تعكسه من تضاد اقتصادي يحمل دلالات تشير الى حتمية زوال هذا التضاد باتجاه طرف على حساب الأخر.. على اعتبار ان أحد طرفى معادلة الأضداد هنا يميل باتجاه الآخر الأكثر ثباتا وتأثيرا في الأول.. فمن يصل الى القرى والأرياف في المحافظات سيشاهد أطباق (الستلايت) تعتلى بيوت الطين التي تضم بين جنباتها حظائر المجترات العشوائية وبرك الجاموس في قرى عشوائية أيضا، لا تملك الحد الأدنى من مقومات البنية الأساسية.. وربما سيصادفه مشهد الفتاة القروية وهي تتصل بالهاتف النقال أثناء جمع الحطب على ظهر الحمار (صور عديدة ومتنوعة لا نتمكن من احصائها في مقال صغير).. وهذه الصور مثال لواقع متضاد لأن هذه الأدوات المتطورة تحتاج الى بنية أساسية وخدمات مستدامة لتدفع باتجاه استمرار بقائها كسلع

في سوق يمتلك مبررات الحقيقية.. الاستهلاك ففي قرية تتكرر فيها رؤية فمن يصل الى القرى السيارات الحديثة أمام والأرياف في المحافظات البيوت الطينية وليس فيها سيشاهد أطباق شوارع حقيقية ولا محطة (الستلايت) تعتلى للوقود يكون استمرار حيازة بيوت الطين التي تضم هذه السيارات الحديثة أمر غير وارد على اعتبار بين جنباتها حظائر ان أمر الحيازة هنا خيار خاسر لما تسبيه من خسائر اقتصادية جراء الاستنزاف الناحم عن اشكالية الحصول على الوقود والاندثارات السريعة الحدوث في سيارات أعدت أصلا لتكون

المجترات العشوائية وبرك الحاموس في قري عشوائية أيضا، لا تُملك الحد الأدنى من مقومات البنية الأساسية.. مصدرا لاستنزاف مالكيها في المدن الحديثة، فكنف هو الحال اذا ما استخدمت في الطرق الوعرة؛ وبالتالي فان الغزو

التكنولوجي للريف العراقي ينبغي له أن يبرمج- بجانب ادخال التقانة في العمل الزرعي- باتجاه تطوير ركائز البني الأساسية والخدمية لتساهم في توطين العائدين الى الريف بعد الهجرة الكبيرة والواسعة التي شهدها الريف العراقي على اثر جريمة تجفيف الأهوار في مطلع تسعينيات القرن الماضي، لا أن يترك الحبل على الغارب لتساهم هذه المفردات التكنولوجية مع مثيلاتها التي غزت الريف في هجرة أبناء الريف باتجاه المدن، فالقروية التي تتكلم بالهاتف النقال وتشاهد العالم عبر الفضائيات، ستدفع زوجها حتما باتجاه الانخراط في (الشرطة أو الجيش) مثلا أو الانخراط في الأعمال التجارية، لتسكن المدن على أمل أن تغادر معاناتها في جَمع الحطب و الرعي.. وهذا هو سبب هجرت الأرض الزراعية حاليا مع التزاحم الحاد في مراكز المدن الجنوبية في وقت نحن بحاجة فيه الى اعادة الفلاح الى أرضه.. ومن الأهمية بمكان أن تصل الأيادي الى الريف قبل أن يهجر من جديد.

### مؤشر يـــوروفــرسـت 300 دون مســتوى الف نقطة متجـها نحـو هبـوط قيـاسي مؤشر يوروفرست ٣٠٠ بنسبة الاثنين متجها لاسوأ نسبة مئوية

لندن/ وكالات

تراجع مؤشس رئيسى للاسهم الاوروبية الكبرى بنسبة ٨,٦ في المئة في أواخر تعاملات يوم

للهبوط في يوم واحد على الاطلاق ومخترقا مستوى مهما للمرة الاولى في اربع سنوات. وانخفض

لتغطية ١٤٠ من حاجة السوق المحلية

٧,٦ في المئة الى ١٠٠٧,٣٠ نقطة بعدما تراجع لما يصل الى ٨,٦ في المئة ليهبط الى ٩٩٦,٠٢ متراجعا

دون الف نقطة للمرة الاولى منذ اواخر تشرين الاول ٢٠٠٤. ومنيت اسهم البنوك بأكبر خسارة وقادها رويال بنك اوف سكوتلاند الذي

صناعة السيارات تضع خطة خمسية لرفع الطاقة الانتاجية

انخفض بنسبة ١٩,٤ في المئة في حين تراجع سهم بنك يو.بي.اس بنسبة ١٣،٥ في المئة. لكن اسهم شركات الطاقة كانت صاحبة اكبر

تأثر في انخفاض المؤشير حيث تراجع سهما بي.بي ورويال داتش شل بنسبة ٧,٣ و ٧,٩ في المئة على التوالي.

## ارتفاع سعر النفط الامريكى وانخفاض

بغداد/ المدي

وضعت الشركة العامة لصناعة السيارات خطة عمل ستراتيجية لمدة خمس سنوات قادمة تهدف الى تطوير أداء الشركة في مجال اختصاصها بإنتاج (الحافلات، الشاحنات، والأبدان، والمسحوبات) وخدمات ما بعد البيع، وبما يجعل الشركة تغطى ما نسبته ٤٠٪ من حاجة السوق من منتجاتها المختلفة تلاؤماً مع تطور السوق وتلبية للحاجة المتزايدة

من هذه الألدات . ورد ذلك في بيان للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقت المدى نسخة منه

ونقل مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الهندسية وقال ان الشركة تبذل جهودا حثيثة لتحقيق هذه الستراتيجية ، حيث تعمل حاليا على تطوير ملاكاتها ومستلزمات معداتها الرئيسية لتصنيع المنتجات مع توفير مكائن ومعدات جديدة وصيانة الأبنية الحالية وإنشاء

أبنية جديدة لتطوير جودة المنتج على وفق المواصفات العالمية. وأضاف المصدر ان الشركة تسعى الى

إبرام اتفاقات تعاون مع العديد من

الشركات العالمة المتخصصة في صناعة

السيارات ومنها (الألمانية والسويدية والفرنسية) للاستفادة من التطور الحاصل في تكنولوجيا هذه الصناعات اضافة الى التعاون مع المستثمرين الراغبين بالاستثمار في هذا المجال ، فضلا عن انها تمتلك خبرات عالية وإمكانات فنية متخصصة ومتقدمة في مجال إنتاج الأعمال غير النمطية مثل الصناعات النفطية والهياكل الحديدية والجسور والكرفانات ومحطات تصفية

ولتسليط الضوء على مقدار مبيعات الشركة بعد تنفيذ تلك الخطط ، اكد المصدر أن حجم المسعات السنوية المتوقعة التي يمكن ان تصل اليه الشركة

عند الوصول إلى الطاقات التصميمية سيتوزع بواقع (١٥٠٠) حافلة و (٢٥٠٠) شاحنة و (۲۵۰) من المسحوبات مع (۱۰۰) من أبدان السيارات فيما ستقدم الخدمات الى (٥٠٠٠) سيارة سنوياً وبذلك يكون إجمالي قيمة المبيعات من

منتجات الشركة في السنة الخامسة بحسب الخطة الخمسية بمقدار (٢،٨ ٤٤) مليون دولار فيما سيكون إجمالي عائدات الأرباح (١١٠،٧) مليون دولار. وذكر المكتب الاعلامي نقلا عن المصدر الذي لم يورد اسمه ان الشركة استطاعت

مثل وزارات (النفط، والنقل والموا. صلات، والبلديات، والداخلية) اضافة الى أمانة بغداد وشركات وزارة الكهرباء و القطاع الخاص، كما ان الشركة بصدد وضع خطة لتدارس أهمية التسويق

سد جزء كبير من حاجة وزارات الدولة

الجديس بالذكر ان للشبركة خبرة واستعة في إعداد ووضيع التصاميم التفصيلية والتصنيعية وإعداد المسالك التكنولوجية وتحديد متطلبات الإنتاج والسيطرة على كل من الإنتاج والنوعية وإجراء الفحص الهندسي لمنتجات الشركة لتوكيد النوعية كما ان لديها إمكاندات عالدة في عملدات التشغيل الميكانيكى مثل الضراطة والتفريز والقطع والتثقيب والقشط والتنعيم ولديها خط صباغة متطور متكامل يعمل بشكل اوتوماتيكي ، ما يعطى إنتاج الحافلات جودة عالية من حيث الصباغة و الشكل النهائي.

سلة اوبك المدي / وكالات

ارتفاع سعر النفط ٣ دولارات يوم الثلاثاء بعد قرار البنك المركزي الاسترالي المفاجئ بخفض اسعار الفائدة نقطة مئوية كاملة مما اثار الامال في ان تحذو بنوك مركزية اخرى حذوه للقضاء على الازمة الائتمانية. وارتفع سعر الخام الاميركي الخفيف ثلاثة دولارات للبرميل ليصل الى ٨٠,٨١ دولار.

ذكر أن سعر النفط قد انخفض أثر الأزمة المالية الاميركية وامتدت أثارها الى مناطق مختلفة من انحاء الكرة الارضية مما اثار القلق.

وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قد صرح ان اعضاء منظمة الاوبك يشعرن بالقلق جراء تراجع اسعار النفط الى دون ٩٠ دولاراً للبرميل وارتأى ان السعر العادل هو نحو ١٠٠ دولار. من جانب آخر ذكرت وكالة روتير امس الثلاثاء ان نفط سلة اوبل قد انخفض الى حدود ٨١ دولار للبرميل للضغوط الخفيفة، مما أثار قلق ومخاوف لدى الدول المنتجة خوفاً من انزلاق الاسعار الى دون ذلك في وقت يتعرض فيه الدولار الامريكي الى تراجعات امام سلة العملات العالمة.

### اقتصاديات الظال

## مخيـفة للبيـع

الغالبية من الجمهور يتعاملون مع سائقي الحافلات الخاصة التي تعمل على الطرق الخارجية بين المحافظات لنقل الحوالات المالية.. فرغم التطور المعلن في القطاع المصرفي عبر ادخال التقانة ممثلا بادخال نظام المدفوعات الألكتروني، الا ان ثمة أمر ما يحول دون تعامل الجمهور مع المصارف في نقل حوالاتهم المالية.. وهذا الأمر يتجسد وبكل بساطة في حالة انعدام الثقة الموروثة) مابين الجمهور والقطاع المصرفي.. وحالة٦ (انعدام الثقة) هذه لا تقف عند عدم توفر الامكانات في نقل الحوالات بالسرعة التي يطلبها الجمهور – معتقدا بأن أدوات العمل المصرفي ما زالت كما هي قبل خمس سنوات مضت – ولكنها تتعدى ذلك التصور بسبب الخوف من الروتين و الدخول في دهاليز ثقافة كتابنا وكتابكم والخشية من البيروقراطية المستدامة في العمل المصرفي.. بينما يوفر سائقو الحافلات الخاصة الذين يتقاضون عمولة مرتفعة نسبيا – سرعة في نقل الحوالة وتعاملا لطيفا مع ارتفاع بسيط في نسبة السكر في الدم جراء الخوف من عدم وصول

## خدمات

# ما زال الكثير من العاملين في القطاع التجاري و

### على فرص استثمارية في البصرة البصرة / وكالات

### قال محافظ البصرة إن وفدا من

شركة دبى القابضة زار الاثنين، محافظة البصرة واطلع على واقع المدينة والفرص الاستثمارية فيها. جاء ذلك في تصريح ادلى به المحافظ محمد مصبح الوائلي نقلته (اصوات العراق) وأوضح فيه أن « الوفد ضم نائب رئيس الموانئ في أمارة دبى ومدير التطوير في البنك الإسلامي الإماراتي إذ تباحثا مع المسؤولين الحكوميين في البصرة يصدد ألية تنفيذ بعض المشاريع الاستثمارية خاصنة في مجال استثمار الموانئ «.

دبى القابضة تسعى للحصول

وأضياف أن « الأشيقاء في دولة الإمارات العربية لديهم إمكانات واسعة وكبيرة ويمتلكون خبرات متراكمة في مجال الاستثمار وهم جادون في الدخول في هذا المجال في المحافظة «.

ولّفت الانتباه الى أن هناك الكثير من الشركات العربية والأجنبية أعلنت عن استعدادها لتنفيذ مشاريع

أن «الوفد قام بجولة في أنحاء مدينة البصرة وشباهدوا الموانئ وشط العرب وأعربوا عن إعجابهم بما وجدوه من تغيرات ايجابية ملموسة خاصة في مجال الاستقرار الأمني». وأشار إلى أن اللقاء حضرة كل من رئيس هيئة استثمار البصرة ومدير غرفة التجارة ومدير شركة الموانئ ومقرر مجلس محافظة البصرة ومدير البنك المركزي العراقى في البصرة». من جانبه وصف نائب رئيس الموانئ في أمارة دبي حسن هادي الزيارة «بالموفقة» وقال لـ(أصوات العراق) إن «المستثمرين الإماراتيين والعرب ينظرون الى

البصرة على أنها مكان استثماري

مهم ويطمحون لإيجاد فرص

عمل كبيرة فيها بمختلف المجالات

الاقتصادية». موضحاً أن الشهرين

القادمين سيشهدان خطوات ايجابية

في هذا المجال.

استثمارية في البصرة وستبدأ خلال

المدة القريبة عملية منح التراخيص

لتلك الشركات لمزاولة عملها. أضافت

بغداد/ المدي افتتح سوق العراق للأوراق المالية تعاملاته في أولى جلساته للاسبوع الحالي، الثلاثا، بتنفيذ عقدين عراقى وأجنبى على مصرف بغداد بتداول مليونين و٢٥٤ ألفًا و٨٦٨ سهما وبمليوني سهم. افادت بذلك (اصوات العراق) وقالت أن سعر السهم الواحد للعقدين بلغ دينارين و٤٥٠ فلسا (الدولار يعادل ١١١٨ دينارا عراقيا).

افتتاح سوق الأوراق المالية

باكثر من ٤ ملايين سهم

تحمل (550) الف طن حنطة

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب....

أن أرصفة ميناء أم قصر استكملت

الاستعدادات الضرورية لاستقبال (١١

باخرة) محملة بأكثر من ٥٥٠٠٠٠ طن

حنطة مستوردة من مناشئ عالمية مختلفة.

ورد ذلك في بيان للمكتب الاعلامي للوزارة

تلقت المدى نسخة منه.

# واضاف ان المدير العام للشركة أكد:- أن

هذه الشحنات تأتي في إطار العقود الكبيرة التي أبرمتها الوزارة مؤخرا، وضمن السياسة الاستيرادية لتوريد وتهيئة الحنطة لتوفير الخزين الكافي من هذه المادة لسد متطلبات البطاقة التموينية في عموم محافظات البلاد، مشيرا الي انه رغم الظروف الصعبة التي شهدتها المنطقة

التــجارة تـــعــلن قرب وصــول (11) بـــاخـــرة

الحنطة يكفى البلاد مدة شهرين كاملين. ويذكر انه أول مرة منذ عام ٢٠٠٣، تحقق التجارة خزينا من مادتى الحنطة والرز بهذا المستوى برغم الأزمة الغذائية الكبيرة التى يواجهها العالم جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية... وذكر المدير العام لشركة

تجارة الحبوب، من جانب اخر، أن العراق جراء الجفاف، فأن مواقع ومخازن شركة في إطار الخطط الاستيرادية ينفتح لأول تجارة الحبوب تمتلك حاليا خزينا من مرة على مناشئ عالمية أخرى غير الامريكية والاسترالية والكندية خصوصا الرومانية والروسية والكازاخستانية حيث ثبت نجاح الحنطة الرومانية في سوق الحنطة العراقية، وأعداد رغيف الخبز الذي يلبى حاجات وذوق العائلة العراقية.

### الم الم الم

مع دراسة السوق المحلية بشكل جيد

لتحديد الحاجة المطلوبة من منتجاتها

المختلفة وإيجاد منافذ جديدة للتسويق

محليا وإقليميا بعد تطوير جودة المنتج

بالحصول على شهادة الجودة (ISO)

و حعله منافسا للمنتجات الدولية.

♦ انخفضت الاسهم الأمريكية في بداية التعاملات يوم الاثنين اذ أدى اتساع نطاق تداعيات الازمة الائتمانية الى تزايد المخاوف بشأن الاقتصاد وتوقعات الارباح.

♦ تراجعت الاسهم الاوروبية بنسبة سبعة في المئة الى اقل مستوياتها في اربع سنوات في اواخر تعاملات يوم الاثنين متأثرة بتراجع اسهم البنوك والطاقة إضافة لانخفاض في وول ستريت حيث اخترق مؤشر داو جونز الصناعي مستوى مهما.

♦قال رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني: ان حكومات الاتحاد الاوروبي ستبذل كل ما هو ضروري لضمان تحقيق الاستقرار المالي وتجنب ضياع أي مدخرات على المواطنين.

♦قالت الحكومة الكويتية يوم الاثنين أن البنك المركزي الكويتي مستعد لضمان توافر سيولة كافية لدى البنوك المحلية اذا لزم الامر في اعقاب ازمة ائتمانية عالمية.

♦قال البيت الابيض الأمريكي: انه يتابع عن كثب الوضع الاقتصادي في انحاء العالم وان الوكالة

المالية الامريكية على اتصال بصورة منتظمة مع نظرائها في الخارج.